

كلمات مضيئة (31) | مع فضيلة الشيخ نادر العمراني | كيف يتكون الفقيه وعلاقة ذلك بكتب السنة ؟

نادر العمراني

فالطريقة السليمة في تصور المسائل الفقهية هي البدء مختصر من المختصرات يصور لك المسائل وفقا لرؤية معينة. نعم. آآ اليوم ولنتحدث بكل وضوح من دعاة الانتصار الى آآ كتب السنة وفقه الحديث ونحو ذلك. واهمال كتب المذاهب - [00:00:00](#) وانا ازعم انني متخرج من كلية الحديث ومتخصص في كلية الحديث. اقرر بلا اشكال ان كتب السنة وارجو ان يفهم في محله ان كتب السنة وحدها لا تكون فقيرا. نعم. لان الاحاديث النبوية الفقه ليس مبنيا على نصوص الاحاديث فقط - [00:00:30](#) انما كما ذكرنا سابقا هي في تكوين آآ منظومة عامة من خلال نصوص القرآن والسنة النبوية. كثير من الفروع التي يحتاج اليها الفقيه اليوم لا يمكن لعالم ان يدرسها او يدرسها عبر كتب الحديث - [00:00:50](#) وانما تحتاج الى ان تدرس الفقه بطريقة بطريفة الفقهاء اعني بها طريقة المسائل الفقهية حتى تتصور مسائل. نعم. فاذا تصورت المسائل لا شك ان بعض الجزئيات الفقهية فيها خلاف. فاذا قلنا - [00:01:08](#) آآ لابد اذا انك في الخطوة الاولى ان تدرس على طريقة فقهية معينة وهذا هو المذهب. صحيح. فبمعنى ان انك ستقرأ الجزئيات او الفروع الفقهية التي يذكرها فقهاء المالكية في كتبهم. نعم. او الفروع الفقهية التي يقررها - [00:01:26](#) راء الحنفية في كتبه مجرد تصور هذه المرحلة الاولى تحتاج ان تتصور المسائل. لو قال قائل يمكن ان ان ادرسها عبر كتب الحديث ساقول لسه آآ اتنزل معك واقول يمكن ذلك. لكن اسألك بربك لو سألت لو قرأت هذه الجزئيات او - [00:01:46](#) مساء الفرعية على مذهب من على مذهب مدرسك. نعم. لان المحدث او شارح الحديث لا شك انه في طريقة تحليله للنص النبوي والاستنباط هو جار على اصول معينة. نعم. وله اختياراته الخاصة التي قد - [00:02:06](#) بل وهنا قد للتحقيق وليست للتقليل قد يخالفه فيها غيره. فاذا هو اذا اراد ان يعطي لك وجهة واحدة سيعطي لك اختياره وخياره. نعم. وسيهمل الاخرى وسيزعم ان هذا هو الفهم الصحيح من الكتاب والسنة - [00:02:25](#) للتسهيل اذا ان نقرأ كتابا مذهب فقهيا على مذهب امام معتبر اعني ابا حنيفة او مالكا او او احمد ابن حنبل لتصور المسائل. ثم تنتقل النقطة الثانية او المسلك المرتبة الثانية ان تدرس دليل - [00:02:45](#) آآ الامام على هذه المسائل. فيقال لك دليل ما لك على القضية الفلانية كذا دليل ما لك على القضية الفلانية كذا فتطعم بالدليل ثم المرحلة الثالثة ان يقال لك ترى هناك ائمة علماء اجلاء اخرين قد خالفوا الامام مالكا في هذه بعض - [00:03:05](#) هذه المسائل ورأوا اراء اخرى فيها. وهم ابو حنيفة ذهب في هذه القضية الى كذا. ودليل ابو حنيفة كذا وهو ما يسمى بالفقه المقارن بكل وضوح اذا الذي يقتضي التدريس هو التسلسل المنطقي لطلب العلم. آآ عدم امكانية تصور فروع الفقهية - [00:03:25](#) كاملة من خلال كتب الحديث والقضية الحاسمة فيها النظر في تراجم اهل العلم. اليوم واختر من شئت من علماء الحديث من علماء الفقه من المشهورين بالتفسير اختر من شئت من العلماء عبر التاريخ وانظر في تراجمهم تجد انهم لا شك انهم - [00:03:46](#) درسوا مذهباً فقهياً او لعل بعضهم حفظ مختصراً من هذه المختصرات فيقال في ترجمته انه حفظ مختصر القدوري في فقه الحنفية او خليل او حفظ الرسالة او درس رسالة ابن ابي زيد او نحوها من المتون ابي شجاع في الشافعية حفظ زاد المستقنع - [00:04:06](#) الى اخره من متون الفقه على على المذهب - [00:04:26](#)